

التعلم الإجرائي

سكندر صاحب هذه النظرية

يميز سكونر بين نوعين من السلوك :

(١) **الاستجابي** : ويتكون من استجابات تستجرها مثيرات محددة معروفة .

مثل : استجابته افراز اللعاب التي يستجرها الطعام .

(٢) **الإجرائي** : يتكون من الاستجابات الصادره من الفرد على نحو تلقائي دون أن تكون محكومها بمثيرات معينه .

مثل : الطفل يكرر نفس الكلمه إذا ضحكنا له وعبرنا عن فرحنا

أوجه الإختلاف بين الإشراف الإجرائي والكلاسيكي :

(١) يقوم الإشراف الكلاسيكي على عملية الاقتران بين المثير الشرطي والمثير غير الشرطي بينما يقوم الإشراف الإجرائي على وضع مثيري ، واستجابة تصدر في هذا الوضع ، وتعزيز يتلو الإستجابة .

(٢) يقوم المثير غير الشرطي في الإشراف الكلاسيكي باستجراار الاستجابة وإنتاجها ،بينما يتلو التعزيز في الإشراف الإجرائي الإستجابة

(٣) إن المثير يستجر الإستجابة في الإشراف الكلاسيكي محدد على نحو تام ، أما المثير في الإشراف الإجرائي فلا يستجر الإستجابة ، بل تتبعث تلقائيا من الفرد .

(٤) إن استجابات الإشراف الإجرائي أكثر تنوعا وتباينا من استجابات الإشراف الكلاسيكي

أنواع الإشراف الإيجابي

(١) الإشراف الثوابي (التعزيز الإيجابي):

يتم تعزيز العضوية بمثير مرغوب فيه لدى قيامها باستجابة معينة .
مثل : تزويد الطفل بقطعة حلوى عندما يقول من فضلك .

(٢) الإشراف التجنبي (التعزيز السلبي) :

تقوم الإستجابة التجنبيه بوضع حد لحادث أو مثير منفر أو غير مرغوب فيه وتقوى في حال نجاحها في إنهاء أثر المثير .
مثل : التلميذ يطيع تعليمات المعلم تجنباً للعقاب .

(٣) الإشراف الحذفي (العقاب السلبي) :

يشير إلى عملية كف أو إضعاف بعض الاستجابات من أجل الحصول على الثواب أو المعززات ، لأن القيام بالإستجابة يؤدي إلى حذف الثواب
مثل :الطفل الذي كف عن إيذاء أخيه الأصغر خوفاً من حرمانه من مشاهدة فيلم أو حلوى

(٤) الإشراف العقابي (العقاب الإيجابي) :

يشير هذا إلى تطبيق مثير منفر أو غير مرغوب فيه على استجابة معينة بهدف إضعافها
مثل : ضرب الطفل لكي يمتنع عن إيذاء أخيه الأصغر .

جداول التعزيز

(١) جدول التعزيز النسبي الثابت :

يتم التعزيز في هذا الجدول بعدد ثابت من الاستجابات التي تؤديها العضوية .
كتعزيز المتعلم بعد كل خمس استجابات صحيحة

(٢) جدول التعزيز النسبي المتغير :

يتم التعزيز في هذا الجدول حسب متوسط معين من الإستجابات
فإذا كان المتوسط عشر استجابات يمكن تعزيز أي استجابة تتراوح من ١ إلى ١٠

(٣) جدول التعزيز الزمني الثابت :

يتم التعزيز في هذا الجدول حسب فترات زمنية ثابتة.
كتعزيز العضوية كل يوم أو اسبوع أو كل عشر ثوان .

(٤) جدول التعزيز الزمني المتغير :

يتم التعزيز في هذا الجدول حسب فترات زمنية متفاوتة تفصل بين كل تعزيرين متتاليين.

التشكيل

مفهوم التشكيل :

تعليم العضوية أداء بعض الأنماط السلوكية بشكل مرتب ومناسب .
وبعض السلوكيات غير المتوافرة في الحصيلة السلوكية للعضوية .

اجراءات التشكيل :

- (١) تحديد الهدف السلوكي المرغوب فيه
- (٢) بلوغ الهدف
- (٣) تحقيق الهدف المنشود



تطبيقات التعلم الإشرافي

* التعلم الإشرافي والتعليم :

يقوم التعلم المبرمج على الاستفادة من مبادئ التعلم الإجرائي :

- (١) إن تسلسل المادة التعليمية في خطوات متتالية يحافظ على فعالية الطالب ونشاطه .
- (٢) إن تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة في كل خطوة على حده يشكل عملية شبيهة بالتعزيز.
- (٣) تقدم الطالب عبر سلسلة من الخطوات التدريجية المستمرة يؤكد مبدأ التعلم التدريجي.
- (٤) تقدم التعلم حسب معدل تعلم خاص به يؤكد مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

* التعلم الإشرافي والعلاج السلوكي :

المهمة الرئيسية للمعالج السلوكي :

- (١) تحديد أنماط السلوك السوي
- (٢) استخدام مبادئ الإشراف لإزالتها
- (٣) تزويد الأفراد الذين يواجهون مثل هذه الأنماط باستراتيجيات فعالة تؤدي إلى تقوية أنماط السلوك الجديدة المرغوب فيها .

التعلم بالملاحظة

صاحب هذه النظرية باندورا

يقوم مفهوم هذا النموذج على افتراض أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق الملاحظة .

آثار التعلم بالملاحظة:

(١) تعلم استجابات جديدة

يستطيع الملاحظ تعلم إذا لاحظ أداء الآخرين

مثل: تقليد الأطفال لسلوك العدوانية الذي يلاحظوه في الأفلام التلفزيونية.

(٢) الكف والتحرير :

قد تؤدي ملاحظة الآخرين إلى كف بعض الاستجابات

مثل : المعلم الذي يعاقب أحد التلاميذ على مرأى التلاميذ الآخرين ينقل أثر العقاب إلى التلاميذ الآخرين .

(٣) التسهيل :

قد تؤدي عملية ملاحظة السلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلته الملاحظ السلوكية

مثل : فالطفل الذي تعلم بعض الاستجابات التعاونية ولم يمارسها يمكن أن يؤديها عندما يلاحظ بعض الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني .

التعلم ذو المعنى

طبيعة المعنى :

تكون المادة التعليمية ذات معنى طبقا لنظرية التعلم لأوزبل ، بمدى ارتباطها الحقيقي وغير العشوائي بالمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة بها ، والتي تكونت على نحو مسبق في البنية المعرفية للمتعلم .

أنواع التعلم ذي المعنى :

المرحلة الأولى :

الطرق والأساليب التي يتم بواسطتها تقديم المادة التعليمية ، وهي شكلين :

* التعلم الاستقبالي (تقديم المادة بصيغاته النهائية)

* التعلم الاكتشافي (قيام المتعلم باكتشاف المادة)

المرحلة الثانية :

تتعلق بالوسائل التي يستخدمها المتعلم لمعالجة المادة التعليمية ، وتكون المعالجة ذات معنى إذا ارتبطت بالبنية المعرفية.

التعلم ذو المعنى

أنواع التعلم :

(١) التعلم الاستقبالي ذو المعنى :

يشير إلى عملية تنظيم المعلومات موضوع التعلم على نحو منطقي وتقديمها للمتعلم بصورتها النهائية فيقوم بربطها بالبنية المعرفية .

(٢) التعلم الاكتشافي ذو المعنى :

يشير إلى عملية قيام المتعلم باكتشاف المعلومات موضوع التعلم جزئيا أوكلها ربطها ببنيته المعرفية

(٣) التعلم الاستقبالي الآلي :

يشير إلى تقديم المعلومات بصيغتها النهائية ، فيقوم المتعلم بحفظها دون ربطها ببنيته المعرفية .

(٤) التعلم الاكتشافي الآلي :

يشير إلى عملية قيام التعلم باكتشاف المعلومات جزئيا أوكلها ومن ثم حفظها دون ربطها ببنيته المعرفية .

أسئلة تطبيقية

* أجبني بـ صح أو خطأ :

- (١) نماذج التعلم قادرة على تفسير جوانب السلوك جميعها ()
- (٢) نموذج التعلم الإجرائي يقوم على مبدأ التعزيز ()
- (٣) تؤدي ملاحظته الآخرين إلى كفا الاستجابات ()
- (٤) إن المثير يستجر الاستجابة في الإشرط الكلاسيكي ()
- (٥) تكون المادة التعليمية ذات معنى إذا ارتبطت البنية المعرفية للمتعلم ()

إعداد الطالبة : ندى الحزيمي .

